

## عقوبات العم سام

د. محمد عامر مارديني

ذات صباح اتصل به مدير الإدارة المالية في إحدى الجامعات الخاصة مستفسراً أليس لديك حساب في المصرف الخاص الذي تتعامل معه جامعتنا، ففقم من خالله بتحويل روائبك إليه، ومن ثم لن تضطر إلى حل الأوراق التقنية؟

قال له الوزير السابق بعد أن جرى تعبيه موخرأً أستاذأً في تلك الجامعه: لا والله، ليس لي سوي حساب في المصرف العقاري، يتحول إليه راتبي التقاعدي بعد أن انتهى تكليفه وزيراً.

قال له المدير: لا عليك، يمكنك متى شئت فتح الحساب في المصرف الذي تتعامل معه، وستسير الأمور كما تشتئه إن شاء الله.

وفي اليوم التالي ذهب صاحبنا الوزير السابق إلى المصرف المذكور فانتظر دوره بين الحضور، وما إن أتى رقمه على

الطاولة إلاكترونية حتى استقبله عند باب الكتب موظف أنيق مرحبًا به أليها ترحيب، وموظره له ظظيم محبة واحترامه، فقد عرفه أستاذًا جامعيًا بارعًا، تتمدد على بيته، وتعلم منه أصول

المحاسبة والعمل المصرفي.

المهم، بدأ عملية فتح الحساب، وانتهت خلال دقائق، مرتفقة بتقديم فنجان من القهوة، مع دعاء رقيق يليق بصاحبنا الوزير السابق.

وفي اليوم التالي زار الوزير السابق المدير المالي في الجامعة فأعطيه رقم الحساب الجديد، وأطمان إلى بيته أسيابه راتبه إلى ذلك الحساب بكل سهولة، ويسر عبر ضغطة إصبع من الهاتف المحمول للمدير المالي.

وبعد بضع ساعات تلقى صاحبنا أتصالاً هاتفيًّا يدعوه لمراجعة فوريًّا لذلك المصرف الخاص الذي فتح فيه حسابه أمس.

استغرب الوزير السابق طلب المراجعة المفاجئة واستجده، إلا أنه لم يتمكن من إلقاء نظرة على ملفاته.

يترك المدير الكهاتن أن تستغرق دماغه، فاتجه في صباح اليوم التالي إلى المصرف المذكور ليجد في انتظاره ذلك التلميذ الموظف نفسه

الذي قفتح له الحساب قبل يومين وهو في غاية الارتياح والمرح،

العقل وقد قدرت قيمة القمار بنحو ١٢ مليون ليرة سورية، كما تم اكتشافه مبلغ ٦٧,٥ مليون لـس. في جامعة تشرين

لأنه لم يدو على لسانه كل من مشكلة؟

قال له تلميذه خجلًا: نعم للأسف، هناك إشكالية سيشرحها لك السيد مدير الفرع.

دخل الوزير السابق غرفة المدير فإذا بالدير نفسه يقوم من خلف طاولته مرحباً بالقادم قائلاً: يا صباح الخير أستاذنا

الغالي صباح السعد علالي المدير الذي يحبه ويقدره كل سوري

خلص وشريف، أيامك البيضاء شهد لها الجامعة والوزارة، وأنا شخصيًّا أشرف باستقبالكم في مكتبي، ابتسם صديقنا

الوزير السابق فراح بذلك الاستقبال الجميل، وبذلك الكلمات الرائعة التي دفعت شفاق قلبه، ما استدعي منه شكر المدير

الفارات ٦٨ مليون ليرة سورية، وبعد انتهاء حفلات

الدولوماسية حتى أخذ مدير الفرع يتأتي قليلاً، مظهرًا بعض

الحرج من قادم كلماته.

قال له المدير: يا أخي !!

قال له المدير: الحقيقة إنها مشكلة أخجل من التفوه بها،

وتحعنوني بحرجاً منك، لكن أرجو أن تقدروا وضعية.

قال له الوزير السابق: كأنيأشعر بمصيبة قادمة، كل إذا

سمحت ما تزيد قوله، فقد اعتذرت الموقف الصعب أثناء عمله، ولا أتصور أن ما لديك سيكون أصعب مما شهدت.

قال له المدير، أنت أستاذ كبير، وأنت تعاون على روستنا، وأنت..

قطاعه الوزير السابق على الفور قال: أرجوك كفى مجامالت.

وهات ما ذكر، فأنا ليس لدى وقت.. كل متربد على الفور.

قال المدير: لقد قمنا قبل يومين بفتح حساب لكم، أليس كذلك؟

قال الوزير السابق مستغرباً: لي هذا صحيح، وماذا بعد؟

قال المدير: ثم جاءنا لاحقاً قرار من الإدارة العامة للمصرف

يأمرنا بإلغاء حسابكم نظرًا لكونكم متعاقبين بقرار من الحكومة الأمريكية.

دمش الوزير السابق مما سمعه، فقال له يوجه مكهن: أرجوك

أعد على مسامعي ما قلت للتو!! فللي لم أسمع جيداً.

قال المدير: نحن مضطربون لإغلاق حسابكم الذي فتحناه نظراً

لوجود معيقين صرفيين في قرار من الحكومة الأمريكية.

ابتسم الوزير السابق إيسپاهة تمن عن باله اشتهراته مما سمع

ثم قال: مازاً! معاقينا من بن من الحكومة الأمريكية، وهل أنا

في وشنطن حتى يعاقبني الأمريكان؟ أم أنا في سوريا؟ قل لي أرجوك!!

أتأنا المدير من جديد قائلًا: والله يا علالي الوزير أنا عبد مأمور،

وقد تم إبلاغي بما قلت لكم، وأنا في غاية المرح مما أخبرتكم به.

قال الوزير السابق: يا بني لعلك مخطئ، فحسابي الذي

فتحته هو حساب أخلي، وبالذريات السورية، وليس بالدولار

الأمريكي، كما أنتي لا أريد تحويل أي مبلغ منه إلى الخارج، أو حتى إلى أي من المصادر العامة هنا.

قال له المدير: معلم كل الحق سيادة الوزير، أنت تتكون من بالنطق، لكنني لا أستطيع عصيyan أوامر الإدارة العامة، فقيها تسريحه من العمل.

قال الوزير السابق على كرسي يقرب طاولة الموظف المسؤول

أميركا في قلب العاصمة دمشق، أكد لا أصدق، لم تنه تهديد

حاره كانت تحرق وجه المدير قائلًا له: طيب.. أغلق يا حبيبي

أطلق.. الله يفتح عليك أبواب السعادة والهناء.

وعز المدير تعالى طابعاً على وجهه قيلتني سمعت:

مع ضمة إلى الصدر، ثم نادي أحد العاملين في المصرف قائلاً

له: أصطبغي سيدة الوزير إلى مكتبه، وقم بإغلاق حسابه

القول، ثم ثقلت إلى الوزير السابق قائلًا باستعطاف بالغة: أرجو

أن تسامحي مع عالك، فهو الله ما باليد حيلة.

جلس الوزير السابق على كرسي يقرب طاولة الموظف المسؤول

بنجز عاملة إغلاق الحساب بعد أن أخذ مجموعة من المعلومات

الشخصية، إضافة إلى بعض التواقيع على أوراق مختلفة.. عقوبات

أميركا في قلب العاصمة دمشق، أكد لا أصدق، لم تنه تهديد

حاره كانت تحرق وجه المدير قائلًا له: طيب.. أغلق يا حبيبي

أطلق.. الله يفتح عليك أبواب السعادة والهناء.

وقع المدير على ما قلت، لكن رسم الغاء الحساب واجب دفعه في كل

الأخوال، إنما لا عليك يا سيدى، فانا أستطيع تدبر الأمر، حتى

لو أضطربني ذلك لأن أدفعه من جيبي، أمهلي دقيقة واحدة !!

أحمر وجه صاحبنا الوزير السابق حتى كان ينفجر، ثم أخرج

من جيبي ورقة تقنية من فئة الألف ليرة سورية قائلًا له: خذ

الرخصة نسبياً باتجاه السوق الأردنية،

مبيناً أن ذلك أضيق بعد دخول سيارات أردنية

الباقي عشانك».

## ١٠٨ قضايا فساد تكشف اختلاس ٥,٨ مليار

# رئيس الجهاز المركزي للرقابة المالية لـ«الوطن»: لدينا مدونة أخلاقي ولولا وجود مفتشي الجهاز في الجهات العامة لكان الفساد أكبر

الجهات المعنية والتي أهمها (تعديل الملاك العددي - تأمين مستلزمات العمل من وسائل وأليات وغيرها - تأمين مقر وبناء ملائم للجهاز المركزي وفروعه في المحافظات - تحسين الوضع المادي للفتشين، وتوجيه الترتيب على العقود والممستلزمات على اعتبار أن معظم الإنفاق يتم على هذه البندين).

وأكد برق الدهر بتنفيذ رقابة الأداء على قطاع الملاك العام اعتماداً على معايير ٢٠١٩، وذلك بعد مشاركة الجهاز المركزي بورشه العمل المقامة في الأردن بهذا الموضوع، والتي تم خلالها مناقشة خطة الجهاز المركزي، واعتداً على قبل المظاهرة في إلزامه بتنفيذها للجهات المائية التي تشكل جزءاً من الفساد والهدر للمال العام والتوجه لأعد الافتئات بالجهة، وذلك بإنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات اللازمة لإنجاز العمل وتحقيق مصالحة العملاء، بينما يذهب ضمن حدها تصرارها مستقبلة وتفعيل الفقرة (ي) من المادة ٤ من المرسوم التشريعي رقم ٦٤/٢٠٢٣، والتي تتعلق برقة وتفعيل كافة الأموال الموضعية بحسب صفات وبيانات العملاء، سواء أكانت منحاً أو إعانتاً أو هبات.



### محمد رakan مصطفى

كشف رئيس الجهاز المركزي للرقابة المالية محمد برق عن قيمة المبالغ المكتشفة حتى تاريخه التي تجاوزت ٥,٨ مليارات ليرة سورية، في حين بلغت قيمة المبالغ المستردة ما يزيد على ٥٠٠ مليون ليرة.

وبيّن برق في تصريحه للوطن أن عدد المبالغ المستردة التي تم تحصيلها في القطاع العام يعادل المبالغ المستردة في القطاعين الصناعي والتجاري، حيث بلغت ١٠٨ ملايين ليرة، مبيناً أن حجم المبالغ المستردة في القطاعين الصناعي والتجاري يعادل المبالغ المستردة في القطاع العام.

وأفاد برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، منها دوره في تحصيل المبالغ المستردة من ورشات العمل والقطاعات الأخرى، ومتاحة أعمال الفروع في القطاع العام، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأشار برق إلى أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأشار برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأشار برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأشار برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأشار برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأشار برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأشار برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأشار برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.

وأوضح برق على أهمية وجود مفتشي الجهاز المركزي في الجهات العامة، وذلك بفضل إنشاء مكتب إلكترونية تشمل كافة الفوانين والدراسات والتشريعات.